بان يكون المخاطب ممن لا يجب ان يكذب الطالب اى ينسب الى الكذب
كقولك لصاحبك الذى لا يجب تكذيبك تأنبنى غدا مقام استتبع
بجملة بالعطف وجه على الاتيان لانه ان لم يأتك غدا صرت كاذبا
من حيث الظ لكون كلامك فى صورة الخبر تنبيه الانشاء كالخبر
فى كثير مما ذكر فى الابواب المتقدمة السابقة يعنى احوال الاسناد
والمسند اليه والمسند ومتعلقات الفعل والقصر فليعتبر الى
ذلك الكثير الذى يشارك فيه الانشاء الخبر الناظر بنور البصيرة
فى لطائف الكلام مثلا الكلام الانشائى ايضا اما مؤكد او
غير مؤكد والمسند اليه فيه اما محذوف او مذكور الى غير ذلك

الفصل والوصل بدا بذكر الفصل لانه الاصل والوصل طار
عليه عارض حاصل بزيادة حرف لكن لما كان الوصل بمنزلة
الملكة والفصل بمنزلة عدمها والاعدام انما تعرف بملكاتها
بدا فى التعريف بذكر الوصل فقال الوصل عطف بعض الجمل على
بعض والفصل تركه اى ترك عطفه عليه فاذا اتت جملة بعد
جملة فالاولى اما ان يكون لها محل من الاعراب او لا وعلى الاول
اى على تقدير ان يكون للاولى محل من الاعراب ان قصد تشريك
الثانية لها اى للاولى فى حكمه اى حكم الاعراب الذى لها مثل
كونها خبر مبتدا او حالا او صفة او نحو ذلك عطف الثانية

عليها

عليها اى على الاولى ليدل العطف على التشريك المذكور كالمفرد فانه
اذا قصد تشريكه لمفرد قبله فى حكم اعرابه من كونه فاعلا او مفعولا
او نحو ذلك وجب عطفه عليه فشرط كونه اى كون عطف الثانية
على الاولى مقبولا بالواو ونحوه ان يكون بينهما اى بين الجملتين
جهة جامعة نحو زيد يكتب ويشعر لما بين الكتابة والشعر من
التناسب الظ او يعطى ويمنع لما بين الاعطاء والمنع من التضاد
بخلاف زيد يكتب ويمنع او يعطى ويشعر وذلك لئلا يكون الجمع
بينهما كالجمع بين النقيضين والنون فى قوله ونحوه اراد به ما يدل على
التشريك كالفاء وثم وحتى وذكره حشو مفسد لان هذا الحكم
مختص بالواو لان لكل من الفاء وثم وحتى معنى محصلا غير
التشريك والجمعية فان تحقق هذا المعنى حسن العطف وان لم يوجد
جهة جامعة بخلاف الواو ولهذا اى ولانه لا بد فى الواو
من جهة جامعة عيب على ابى تمام فى قوله لا والذى هو عالم ان
النوى صبر وان ابا الحسين كريم اذ لا تناسب بين كرم ابى
الحسين ومرارة النوى وهذا العطف غير مقبول سواء
جعل عطف مفرد على مفرد كما هو الظ او عطف جملة على جملة
باعتبار وقوعه موقع مفعولى علم لان وجود الجامع شرط فى
الصورتين وقوله لا تفى لما ادعت الجبية عليه من اندراس هواه

تأبد الشوق اى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)